جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
علوم اجتماعية

مذكرة ماستر

علوم اجتماعية
علوم التربية
تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

رقم: .....

إعداد الطالب:
فضيلة قروف

يوم: 25/06/2018

أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة إتجاه التلاميذ المعيدين المتوافقين دراسيا في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر التلاميذ

لجنة المناقشة:

نادية بومجان	أ/د	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا و مناقشا
ليلى دامخي	أ/د	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
سليمة سايحي	أ/د	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية : 2018/2017

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
إهداء	
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
مقدمة	1
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة	3
أولا: إشكالية الدراسة	4
ثانيا: تساؤلات الدراسة	5
ثالثا: أهمية الدراسة	5
رابعا: أهداف الدراسة	5
خامسا: الدراسات السابقة	6
سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة	11
الفصل الثاني: التوافق الدراسي	12
تمهيد	13
أولا: مفهوم التوافق	13
ثانيا: مفهوم التوافق الدراسي	13
ثالثا: أبعاد التوافق الدراسي	14
رابعا: العوامل المؤثرة على التوافق الدراسي	16
خامسا: شكلات التو افق الدراسي	18
خلاصة	19
الفصل الثالث: اساليب العاملة الوالدية	20

تمهيد	20
أولا: مفهوم اساليب المعاملة الوالدية	20
ثانيا: أنواع الأساليب الوالدية	21
ثالثا: العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية	24
رابعا: أثار التربية السيئة على الطفل	26
خلاصة	29
الباب الثاني: الجانب الميداني	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	30
أولا: منهج الدراسة	31
ثانيا: حدود الدراسة	31
ثالثا: عينة الدراسة	31
رابعا: أدوات الدراسة وخصائصها السيكو مترية	32
خامسا: الأساليب الإحصائية	39
الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة	40
أولا: عرض نتائج الدراسة	41
ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج	45
الخاتمة	49
قائمة المراجع	51

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(01)	جدول يوضح البنود الايجابية و السلبية لمقياس التوافق الدراسي	33
(02)	جدول ابعاد مقياس التوافق الدراسي و رقم البنود في كل بعد	33
(03)	جدول يوضح قيمة ألفا كرومباخ	36
(04)	جدول يوضح أرقام البنود في كل بعد في مقياس أساليب المعاملة الوالدية	37
(05)	جدول يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للأبعاد(صورة الأب وصورة الأم)	38
(06)	جدول يوضح المتوسط الحسابي لمقياس التوافق الدراسي	41
(07)	جدول يوضح المتوسط الحسابي الوزني والرتبي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية	42
(08)	جدول يوضح المتوسط الحسابي الوزني والرتبي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية السلبية	43
(09)	جدول يمثل المتوسط الحسابي الرتبي للأساليب الإيجابية والسلبية	44

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
(1)	استمارة تحكيم الاستبيان التوافق الدراسي
(2)	يوضح قائمة الاساتذة المحكمين في استبيان التوافق الدراسي
(3)	استبيان التوافق الدراسي
(4)	استبيان المعاملة الوالدية (صورة الأب وصورة الأم)

الاهداء

الهدي ثمرة جهدي الى امي وابي

الى جميع افراد اسرتي اخوتي هوبا، بادي، نعيم ،كريمة و صونيا

الى بنات عمي اسماء امال ليندة لمياء رانيا شريفة ملاك

الى صديقاتي سميحة سليمة كريمة عبير

اتقدم بهذا العمل المتواضع الى عمي قروف ياسين

فضيلة

شكر و العرفان

الحمد لله رب العالمين

والصلاة و السلام على سيد المرسلين

وعلى اله و صحبه اجمعين

يسرني في بداية هذه المذكرة المتواضعة , ان اتقدم بجزيل الشكر و التقدير لاستاذتي الدكتورة نادية بومجان التي عملت على ارشادي و توجيهي و حسن معاملتها معي , اشكر زوجي لصبره و مساندته لي طوال فترة اتقدم بالشكر لجميع اساتذة قسم العلوم الاجتماعية على جهودهم المبذولة من اجلنا

اشكر كل من ساعدني في هذه

الدراسة ووقف الى جانبي حتى النهاية

شكرا

مقدمة

مقدمة

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يتلقى فيها الطفل،مما يستحق من رعاية و تربية في تكوين شخصيته و نموه الاجتماعي، ويستمد منها معاييره الأخلاقية، اتجاهاته النفسية ليشعر بالأمن والاستقرار في مشوار حياته. لذلك يحث علماء الأولياء على ضرورة انتهاج أساليب سليمة في تربية أبنائهم، فاذا كانت الأساليب إيجابية مثل الاهتمام والتشجيع فتنعكس بصورة إيجابية على سلوك المراهق، أما اذا كانت سلبية فتنعكس سلبا عليه.

للأسرة الدور الأهم للقيام بجميع عمليات التربية والتوجيه التي تزيد من ثقة التلميذ بنفسة، قدرته على التعامل مع الأخرين بسهولة انطلاقا من الأسلوب الذي يتلقاه، وهذا ما يساعده على بناء علاقات مع زملائه في المدرسة وتنمية اتجاهات إيجابية نحو المواد الدراسية، القدرة على التفاعل مع الأستاذ وهذا ما نسميه توافقا دراسيا.

التوافق الدراسي هو القدرة على التأقلم في الوضع الجديد مهما كانت الصعوبات، فالتلميذ المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم دروسه ووقت مذاكرته ويشارك في النشاطات الثقافية المدرسية، المسابقات أي أن يكون عضو فعال في المدرسة، أما غير المتوافق يجد صعوبة في عدم الاندماج مع الوسط المدرسي، الشرود في القسم ومظاهر أخرى تعيق عليه عملية التعلم.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: تساؤلات الدراسة

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: الدراسات السابقة

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

أولا: اشكالية الدراسة

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة تحول تحدث فيها تغيرات عضوية، نفسية، اجتماعية واضحة في حياة الفرد بصفة عامة وحياة التلميذ بصفة خاصة، وبالتالي نجد تلميذ المرحلة المتوسطة هو أكثر عرضة لهذه التغيرات لأنه في بداية مرحلة جديدة ألا وهي الانتقال من المرحلة الابتدائية الى المرحلة المتوسطة.

وليندمج في الوسط المدرسي أي أن عليه أن يحقق التلاؤم بينه وبين الأساتذة، الزملاء، منهاج، ويشارك في الأنشطة المدرسية، ويكون تحصيله الدراسي مقبولا، ويشعر بأهمية الدراسة ولا يمل منها أما إذا فشل دراسيا فقد تؤثر عليه سلبا وعلى تحصيله فالتلميذ المعيد قد يتوافق وقد لا يتوافق و هذا راجع لعدة أسباب و عوامل داخلية كالدافع والإرادة، عوامل خارجية المعلم، الوالدين.....

فالأسرة أيضا لها دور على الأبناء من خلال توفير جو مناسب لهم ورعاية تامة من كل الجوانب، يظهر ذلك من خلال الأساليب التي يعتمدها الأولياء في تربية وتعليم أبنائهم، وهي الأسلوب المتبع في التنشئة خلال مواقف الحياة البيولوجية والاجتماعية من خلال مواقف الأباء والأمهات نحو أبنائهم، منها الإيجابية كالديمقراطية والتقبل والتي ينتج عنها الحب و الاستقرار النفسي للتلميذ، و السلبية منها كالتدليل، الحماية الزائدة اللذان يخلفان عدم مسؤولية التلميذ و مشكلات نفسية، وتحاول الأسرة جاهدة لنجاح أبنائها وخاصة المعيدين منهم الذين يحتاجون الى اهتمام أكثر من غيرهم.

من هنا نطرح التساؤلات التالية

ثانيا: تساؤلات الدراسة

التساؤل العام الأول:

- ما مستوى التوافق الدراسي لدى التلاميذ المعيدين في مرحلة التعليم المتوسط؟

التساؤل العام الثاني:

- ما هي الأساليب الوالدية المستخدمة اتجاه التلاميذ المعيدين في مرحلة التعليم المتوسط؟

التساؤلات الفرعية:

ما هو ترتيب أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية؟

ما هو ترتيب أساليب المعاملة الوالدية السالبة؟

ما هو ترتيب أساليب المعاملة الوالدية الكلي؟

ثالثا: أهمية الدراسة

يحتل موضوع أساليب المعاملة الوالدية مكانة هامة في مجال علم النفس التربوي لما له من أهمية وأثار على التلميذ المتمدرس وخاصة المعيد سواء سلبية أم إيجابية تجعله يتوافق مع محيطه المدرسي ليحقق نجاحات أكاديمية، تكمن أهمية الدراسة الحالية في توضيح الأساليب المستعملة مع التلاميذ المعيدين، تحسين نظرة المعيد في الوسط المدرسي والأسري.

رابعا: أهداف الدراسة

- التعرف على مستوى التوافق الدراسي عند التلميذ المعيد في مرحلة التعليم المتوسط.

التعرف على أساليب المعاملة الوالدية التي يستعملها الأباء والأمهات اتجاه التلميذ المعيد المتوافق دراسيا في مرحلة التعليم المتوسط.

خامسا: الدراسات السابقة

دراسات خاصة بأساليب المعاملة الوالدية:

1_دراسة مورو وولسون(marrow and wilson 1961):هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و التحصيل الدراسي ،عينة الدراسة مكونة من 96 تلميذا موزعين الى مجموعتين كل مجموعة48 تلميذا من تلاميذ المرحلة المتوسط. أجرى الباحثان عملية التكافؤ بين المجموعتين من حيث الذكاء والمرحلة الدراسية والطبقة الاجتماعية و الاقتصادي.

_ استخدم الباحثان معامل الارتباط بيرسون في معالجة البيانات احصائي، وتوصلت الدراسة الى النتيجة التالية:

_ وجود علاقة سلبية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية خاصة الديموقراطية والتأييد والايجابية وبين التحصيل الدراسي المنخفض.

2_ دراسة بعلي مصطفى (2007) هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرفض الوالدي و الشعور بالوحدة النفسية لدى الأبناء،العينة تمثلت في 295تلميذا،و طبقت الدراسة على 3 ثانويات، استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون و النتائج كانت كالتالي:

_ لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدراك الأبناء للرفض الأب و الشعور بالوحدة النفسية.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس

3_ دراسة ابريعم سامية (2012): قامت الباحثة بدراسة حول ادراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالشعور بالأمن النفسي، هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و شعور الأبناء بالأمن النفسي منهج الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي، أما بالنسبة للعينة تمثلت في 581 تلميذ سنة 2ثانو ي، استخدمت مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه صورة الأب وصورة الأم لأماني عبد المقصود ومقياس الأمن النفسي و نتائج الدراسة هي:

_ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأباء الأمهات في أسلوب التفرقة حسب ادراك الأبناء

_ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في ادراك الأساليب الوالدية غير سوية.

4_ دراسة فتيحة مقحوت (2014): (أساليب المعاملة الوالدية للمتفوقين في شهادة التعليم المتوسط)

_هدفت الدراسة الى تحديد أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين دراسيا في شهادة التعليم المتوسط. وهدفت أيضا الى تحديد الفروق في إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب وأساليب معاملة الأم.

_ تمثلت عينة الدراسة في (106) تلميذا وتلميذة

_ تم استخدام المتوسط الحسابي الانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

_ وجود علاقة بين التفو ّق الدراسي وتشجيع الأسرة للأبناء ومكافأتهم.

_ وجود علاقة أيضا بين معاملة الوالدين للأبناء بالأسلوب الديمقراطي وبين تفوقهم الدراسي.

دراسات خاصة بالتوافق الدراسي:

1_ دراسة نيكولز 1980 تحت عنوان: دراسة تطور الشخصية لطلاب الجامعة الجدد.

هدفت هذه الدراسة لإيجاد العلاقة بين المستوى الدراسي والتوافق الدراسي، اشتملت عينة هذه الدراسة على 800 طالب وطالبه من جامعة نيويورك، استخدم الباحث الاستبيان لجمع المعلومات .واستخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب في المستويات العليا كانوا أقل تفتحاً في الأفكار، أقل حماساً، وأكثر تشاؤماً، وأقل قدرة في الاستمرار في المنافسة والنجاح، وذلك من الطلاب المستجدين الذين هم أقل منهم في المستوى الدراسي، أي أن التوافق الدراسي للطلاب يتناسب عكسياً مع المستوى الدراسي لهم، وبالتالي مع متغير العمر-

2- دراسة الزهراني(2005): بعنوان" :النمو النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفس اجتماعي والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي وتألفت أدوات البحث من اختبار النمو النفسي الاجتماعي، واختبار التوافق الدراسي إضافة إلى درجات التحصيل .ودلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين النمو النفسي الاجتماعي والتوافق الدراسي.

3- دراسة ميدون و أبي مولد (2014) :

الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

هدفت الدراسة للكشف عن مستوى كل من الكفاءة الذاتية و التوافق المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من798 تلميذا و تلميذة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من متوسطات مدينة ورقلة ، و لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداتين وهما مقياس الكفاءة الذاتية مكون من 10 بنود و مقياس التوافق الدراسي المكون من 36 بند خلال السنة الدراسية 2012/2013 للتوصل إلى النتائج التالية : أن مستوى التوافق الدراسي و الكفاءة الذاتية مرتفع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط و وجود علاقة طردية بين الكفاءة الذاتية و التوافق الدراسي لديهم ،و أن هناك فروق جوهرية بين التلاميذ و التلميذات في توافقهم الدراسي وهو لصالح التلميذات .بالإضافة إلى وجود فروق في التوافق المدرسي بين التلاميذ المعيدين و التلاميذ غير المعيدين.

4_ دراسة: رياش وشنون (2014):

الذكاء الانفعاليو علاقته بالتوافق الدراسي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الرابعة متوسط . حيث هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الذكاء الوجداني بكل من التوافق الدراسي ودافعية الانجاز وذلك من الكشف عن الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسطة ، وعن طبيعة العلاقة الموجودة بين الذكاء الوجداني و الدافعية للإنجاز ، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للإنجاز ،لدى عينة من تلاميذ المتوسطات بمدينة تيبازة ، المتكونة من463 تلميذا و تلميذة ، أين اختيروا بطريقة عشوائية ، و لقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المتغيرات ،عن طريق تطبيق اختبار الذكاء الوجداني لفاروق السيد عثمان و محمد عبد السميع رزق 1998و مقياس التوافق المدرسي ليونجمان و مقياس دافعية الإنجاز لمحمد خليفة 2000 معتمدين على الأسلوب الاحصائي spss كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني و التوافق الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط ، كما أنه توجد علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني و الدافعية للانجاز لدى تلاميذ الربعة متوسط ، و أيضا انه توجد علاقة موجبة بين التوافق الدراسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي قامت الباحثة بالاطلاع عليها، والتي تقترب من موضوع الدراسة، استندت عليها في دراستها حيث تناولت التوافق الدراسي وأخرى أساليب المعاملة الوالدية، ولم يتسنى لها دراسات تناولت المتغيرين معا.

_ دراسة دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتوافق الدراسي في المرحلة المتوسطة تخدم موضوع الدراسة باعتبار أن دافعية الإنجاز تجعل التلميذ متوافقا دراسيا

_دراسات أخرى تناولت أساليب المعاملة الوالدية، وكان أوجه التشابه بينها و بين الدراسة الحالية هو أن الدراسات من وجهة نظر الأبناء.

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة

التعريف النظري:

أساليب المعاملة الوالدية:

عرفها أحمد الزعبي أنها نوع من المعاملة الهي يتلقاها التلميذ من والديه في المنزل و طبيعة علاقته بهما، و يقصد به كل سلوك يصدر عن الوالدين و يؤثر في التلميذ و في شخصيته سواء قصد به سلوك التوجيه أو التر بية (أحمد عبد الله،2015،ص22).

التعريف الاجرائي:هو الدر جة التي يتحصل عليها التلاميذ المعيدين في مقياس أساليب المعاملة الوالدية المستعمل لغرض الدراسة.

التوافق الدراسي:

التعريف النظري:

يعرف عباس محمود التوافق الدراسي أنه قدرة الفرد على تحقيق التلاؤم الدراسي من ثم تمكنه من عقد علاقات متميزة بينه و بين أساتذته و أصدقائه و مشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية و الاجتماعية داخل المجتمع الدراسي(أحمد صالح،2012،ص 33).

التعريف الاجرائي:

هو الدرجة التي يتحصل عليها تلاميذ المعيدين من خلال استبيان التوافق الدراسي المستخدم في الدراسة.

الفصل الثاني: التوافق الدراسي

تمهيد

أولا: مفهوم التوافق

ثانيا: مفهوم التوافق الدراسي

ثالثا: أبعاد التوافق الدراسي

رابعا: العوامل المؤثرة على التوافق الدراسي

خامسا: مشكلات التوافق الدراسي

خلاصة

الفصل الثاني: التوافق الدراسي

تمهيد:

يساهم التوافق الدراسي في تحصيل التلاميذ من حيث الرفع من دافعيتهم وتحسين نفسيتهم حتي يتمكنوا من النجاح، في هذا الفصل سنتناول مفهوم التوافق الدراسي و أبعاده، والتطرق الى العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي.

أولا: مفهوم التوافق

التوافق حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد ونفسه وبينه وبين بيئته، تبدو في قدرته على إرضاء أغلب حاجاته وتصرفه تصرفاً مرضياً إزاء مطالب البيئة المادي والاجتماعية. ويتضمن التوافق قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفاً جديداً أو مشكلة مادية أو اجتماعية أو خلقية أو صراعاً نفسياً أو تغييراً يناسب هذه الظروف الجديدة. (بن صالح،2016،ص 106).

ثانيا: تعريف التوافق الدراسي:

يتفق عوض والزيادي في تعريفهما للتوافق الدراسي: بأنه حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التواؤم بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الأساسية والأساتذة والزملاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة والتحصيل الدراسي.(أحمد راشد،2011،ص709)

الشربيني وبلفقيه إلى أن التوافق الدراسي هو: المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي، وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل

العلمي، والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق.(أحمد راشد،2011،ص709)

عرفه عثمان عبد القادر: حالة نفسية معينة يصل إليها الفرد، نتيجة علاقة التوازن والانسجام مع البيئة المدرسية، المتمثلة، في العلاقات الاجتماعية الحميمة مع الآخرين، والمشاركة الإيجابية في النشاط الاجتماعي، و الاستثمار الجيد لأوقات الفراغ. والاتجاه الإيجابي نحو مواد الدراسة والعمل المدرسي ككل. (صالح سعيد،2012،ص43)

ثالثا: أبعاد التوافق الدراسي:

حدد (الزيادي، 1984) أبعاد التوافق الدراسي على النحو التالي:

1- العلاقة بالزملاء:

الطالب المتوافق هو الذي يندمج مع زملائه، ويساعدهم إذا احتاج أحدهم لمساعدته،

ويسر لمقابلتهم خارج المدرسة وهو يستحوذ على محبتهم له. أما الطالب غير المتوافق فهو المعزول الذي لا يهتم بمصالح زملائه، أو تقديم أية مساعدة لأحدهم، حتى لو طلب منه ذلك، وهو ممركز حول ذاته، ولا يميل إلى الاشتراك في أي عمل جماعي.

2-العلاقة بالأساتذة:

الطالب المتوافق هو الطالب يحب أساتذته، ويشعر نحوهم بالمودة والاحترام، وليس بالخوف والنفور، ولا يجد من ناحيته أي حرج في الاتصال بهم والتحدث اليهم وهو محبوب من قبلهمأما الطالب غير المتوافق هو الطالب الذي يشعر نحو أساتذته بالخوف، و لا يستطيع الاندماج معهم، ويشعر بحاجز كبير يفصل بينه وبينهم.

3- أوجه النشاط الاجتماعي:

إن الطالب المتوافق هو الطالب الذي ينتمي غالبًا إلى لجنة من لجان المدرسة، وقد يتولى دورًا قياديًا فيها، وهو فعال من ناحية التشكيلات الاجتماعية، أو قد يشارك في النشاط الاجتماعي أو الترفيهي أو الثقافي. أما الطالب غير المتوافق فهو الذي لا ينتمي إلى أي تشكيل اجتماعي، كالأسر أو لجان المدرسة أو الجمعيات، ولا يشارك في نشاطها، ويعتبرها مضيعة للوقت

4-الاتجاه نحو مواد الدراسة:

إن الطالب المتوافق هو الطالب الذي يؤمن بأهمية المواد التي يدرسها، ويجدها مشوقه.أما الطالب غير المتوافق فهو الذي يرى أن المواد التي يدرسها تافهة، ويشعر بأن دراستها مضيعة للوقت، ويرى فيها عبئًا ثقيلا.

5- تنظيم الوقت:

إن الطالب المتوافق هو الطالب الذي يستطيع تنظيم وقته فيقسمه إلى أجزاء للمذاكرة وأخرى للترفيه، بناءً على خطة مرسومة وهو يدرك أهميته للوقت وقيمته. أما الطالب غير المتوافق فهو الذي يسير في عمله حسب الظروف الخارجية والطارئة، لا يستطيع السيطرة على وقته وتنظيمه، ويضيع جزءًا كبيرًا منه في أعمال لا فائدة منها.

6- طريقة الاستذكار:

إن الطالب المتوافق هو الطالبلذي يستطيع تنظيم دروسه تنظيمًا يمكنه من عمل ملخصات لكل مادة، ويستطيع أن يستخلص النقاط المهمة في أي موضوع بشكل يسهل عليه عملية الاسترجاع. أما الطالب غير المتوافق فهو الطالب غير المنتظم في تنسيق دروسه، ويجد صعوبة في التركيز، واستخلاص النقاط المهمة كما يجد صعوبة في الفهم والاسترجاع. ويرى الباحث أن الطالب المتوافق دراسيًا هو الذي له اتجاهات إيجابية نحو مواد الدراسة و الأنشطة المدرسية والاجتماعية وله علاقة طيبه مع زملائه وأساتذته داخل وخارج البيئة المدرسية وله

قدره في تنظيم وقته للمذاكرة والترفيه وتنظيم دروسه واستخلاص النقاط الهامة بصورة سريعة في حالة المراجعة لها. (بن صالح،2016،ص ص 112،113).

رابعا: العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي:

العوامل التي تؤثر في عملية التوافق الدراسي:

* تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعلم بأكبر قدر ممكن، وعدالة الفرص وتكافؤها، ويقصد بها إعطاء كل تلميذ ما يحتاجه منها حسب طاقته وقدراته ولا يمنع من ذلك، بل يشجع عليه كون المدرسة أساسًا أداة تمييز للضعاف والأقوياء والمتوسطين لأغراض النجاح والرسوب والتقديرات.

*الكشف عن قدرات التلاميذ باختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي والمهارات وغيرها. ولمعرفة إمكانيات كل منهم منذ البدء والسير بهم نحو توجيه تربوي سليم، يؤهلهم لتوجيه مهني سليم في المستقبل.

*إثارة الدوافع والحث علىلتلعلم وا ٍثارة الهمة للإقبال على الدرس والدراسة والاستذكار. وميول الشخص نحو المعرفة والفهم والاستطلاع والاكتشاف.

* استخدام الوسائل الإيجابية من تشجيع وشهادات تفوق ومكافأة ولوحة شرف وميداليات البطولة وجوائز الأولوية، لا شك أنها تفوق سلبيات العقاب كجزاء مهما لجأت إليه المدرسة بضوابطها التربوية كأن يكون قصيرًا ومسببًا وغير جارح أو مهين لتكون الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات أساس التوافق التربوي.

* ولنجاح المدرسة في خلق شخصيات متوافقة، لابد من الموازنة بين ما تعطيه كمقررات وواجبات وتحصيل، وبين ما يطيق تقبله أي الموازنة بين المقدرات والقدرات، بين مستوى

التحصيل ومستوى الطموح لأن عدم توازن الهدف المنشود مع الوسيلة المؤدية إليه تعجيز للدارس وتثبيط لهمته وقد يؤديان به إلى الفشل.

*تنمية المهارات اللغوية التي لا غنى عنها للتعبير عما حصله التلميذ إذ بغير ذلك لن يستطيع الكشف عن تحصيله، ولن ندري ما إذا كان من الأصل قد فهم ما درس، وأن العجز فقط هو عجز عن الإفصاح خصوصا وأن الاختبارات المدرسية معظمها تحصيلي ولغوي، سواء كان التحريري أو الشفوي، ولا بد لهذا النوع من الاختبارات على تقييم التلميذ بغير هذا الطريق المباشر أي أن يسم أو يردد كتابة ما حفظه وتعلمه، لا كاختبارات الذكاء أو الشخصية التي تكشف عن استعداده بطريق غير مباشر.

* إثارة التنافس والتسابق بين الدارسين بما يدفع إلى الغيرة والاهتمام لكن بما لا يؤدي إلى أضرار التنافس المعروفة كيأس الضعفاء وغرور الأقوياء، وإرهاق المتوسطين في المحافظة على مستواهم، وعموما الصراع والعدوان هو النتيجة الطبيعية للمبالغة في خلق تنافس لا غنى عنه.

* تشجيع التعاون والعمل الجماعي في مذاكرة أو مشروع أو عمل مشترك تفكر فيه جماعة من التلاميذ وتخطط له، ويتحملون مسؤولية نجاحه أو فشله كي يتعلموا التضحية والإيثار في سبيل الهدف المشترك، ويتدربوا مبكرا على حياة المجتمع الكبير وديمقراطية القيادة وتحمل المسؤولية، فالمؤسسة التربوية هي أيضا موقف حياة ومجال توافق، وما يحدث فيها هو ما يستطيع بذهن الناشئة وعلى هذا النحو من الانطباع سيتناولون حياة الكبار في المستقبل (صالح سعيد ، 2012،ص ص46،47).

خامسا: مشكلات التوافق الدراسي: يمكن أن تعترض التلميذ العديد من المشكلات دون تحقيق توافقه الدراسي:

- الحالة الصحية للتلميذ: فالتلميذ الذي يعاني من اعتلال في صحته و عدم قدرته على التركيز في الدروس، و التغيب المستمر نتيجة لحالته الصحية تؤدي الى سوء توافقه في الدراسة.
- تذبذب في المعاملة الأسرية فالدلال الزائد و الاسراف بالرعاية يولد فردا معتمدا على أبويه في أداء واجباته المدرسية.
- عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليميةو المجتمع، يولد سوء تكيف التلميذ لأن المؤسسة يجب أن تكون امتدادا لحياة المجتمع الجيد.
- التأخر الدراسي وعدم قدرة التلميذ على متابعة الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الايفاء بمتطلبات الدراسة.
- ارتكاب مخالفات داخل المؤسسة، كالعدوان على الزملاء والغش في الامتحانات، السرقة.
- مشكلات تتعلق بنوع الدراسة و الالتحاق بها، وعدم تطابق ما بين قدراته واستعداداته ونوع الدراسة الموجه اليها (بوصفر،2011،ص ص 79،80).

خلاصة الفصل

في الأخير يمكن القول أن المتوافقين دراسيا هم من لهم علاقة جيدة مع كل من الأساتذة، المنهاج، الزملاء، وتكون لديه نظرة إيجابية عن الدراسة و يكون متفائلا، رغم أنه قد تواجهه مشكلات عدة.

الفصل الثالث: اساليب العاملة الوالدية

تمهيد

أولا: مفهوم اساليب المعاملة الوالدية

ثانيا: أنواع الأساليب الوالدية

ثالثا: العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

رابعا: أثار التربية السيئة على الطفل

خلاصة

الفصل الثالث: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد:

توفر الأسرة كل ما يحتاجه المراهق من رعاية واهتمام ليحقق نموا سليما في الوسط الاجتماعي والمدرسي، فالوالدين يمنحانه معاملة أثناء تنشئته وذلك وفق أساليب تسهل عملية التربية في المواقف التي تصادفهم في الحياة اليومية وعليه يختار الوالدين أساليب إيجابية كما قد يستعملان أخرى سلبية وكلاهما لها تأثير على المراهق وعلى تحصيله الدراسي، كما تتدخل عوامل أخرى في عملية التنشئة الأسرية من أجل اختيار الأسلوب الوالدي.

أولا: مفهوم أساليب المعاملة الوالدية:

هي مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء عن قصد أم عن غير قصد في تربية أبناءهم ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم، وأوامرهم، ونواهيهم، بقصد تدريبهم على التقاليد و العادات الاجتماعية، أو توجيههم للاستجابات المقبولة من قبل المجتمع، وذلك وفق ما يراه الأبناء، وكما يظهر من خلال وصفهم لخبرات المعاملة التي عايشوها(فحوت ّ ،2014، ص 73).

يعرف حامد زهران: أساليب المعاملة الوالدية أنها مجموعة الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات التربوية والنفسية التي تتم بين الوالدين والطفل في الظروف الأسرية التي يعيشها الأبناء وأساليب التنشئة الوالدية لهم ونظرة الآباء إلى الأبناء (عبد الحميد خليل،2006،ص 37).

وتعرفها أماني عبد المنعم الشيخ: أنها الطرق التي يتعامل بها الوالدان مع الأبناء في المواقف المختلفة والتي تؤدي إلى ترسيخ القيم والمبادئ والمثل العليا لدى الأبناء مما يجعلهم قادرين على التعامل مع البيئة المحيطة بهم بشكل إيجابي وطبيعي ومؤثر(عبد الحميد خليل،2006،ص 38).

وتعرف بأنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم، وقايته من الانحراف أو سالبة وغير صحيحة، حيث تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح والسليم، بحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة، وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي (عوده البلوي،2011،ص 05)

ثانيا: أنواع الأساليب الوالدية:

1/ الأسلوب الديموقراطي:

ويتصف هذا الأسلوب بأن العلاقة بين الوالدين وأبنائهم تقوم بشكل تعاوني قائم على الحرية واحتراما لفرديتهم، وعلى النشاط والحركة والحيوية والإيجابية والتفاعل معهم ولهذا الأسلوب مظاهر عدة منها: اعتراف الوالدين بأن الأطفال أشخاص يختلفون عن بعضهم بعضاً، وأن كلا منهم ينمو بشكل مستقل نحو الشباب، وتحمل المسؤوليات في المستقبل، والدفء والقبول الوالدي في العلاقات الأسرية، والحب الذي يمنحه الوالدان للأطفال من خلال القول والفعل والتقدير الداخلي لإنجازاتهم، والنظام والحزم المقترن باللين، فلكل فرد في الأسرة حقوق وواجبات يعرفها ويلتزم بها، وتشجيع الطفل على القيام بالسلوك الاستقلالي، ووضع حدود واضحة وثابتة فيما يتعلق بالأشكال السلوكية المقبولة وغير المقبولة اجتماعياً، وتشجيع الطفل على القيام بأعماله الخاصة، وأهم الآثار التي تنعكس على الطفل عند إتباع هذا الأسلوب هي: التكيف من خلال ما يوفره له الوالدان من فرص حسنة لتكوين العادات الانفعالية والاجتماعية التي تفيده في حياته كلها، ونمو التلقائية والاستقلالية وتحمل المسؤولية، والشعور بالأمن والثقة بالنفس، والاندماج مع الآخرين، والتفاعل معهم، مما يسهل عليه الانتماء إلى الجماعات الأخرى، وعلى دمج قيمه ومعاييره واتجاهاته الخاصة مع معايير وقيم واتجاهات الجماعة وهو الأسلوب الذي يعتمد على أخذ الوالدين برأي الأبناء، والوصول معهم إلى رأي وسط يرضي الطرفين.

2/ النمط التسلطي:

القسوة في معاملة الأطفال و تحميلهم مهام فوق طاقتهم ،مع تحديد طرائق نومهم و دراستهم و لعبهم و منع الطفل من القيام بما يرغب.(مزاهرة،2010،ص 117) ويتصف هذا الأسلوب بالضبط المرتفع والتقبل المنخفض ويضع الوالدان في هذا النمط القوانين ويتوقعان إتباعها دون نقاش، ويؤكدان على العمل الجاد والاحترام والطاعة من قبل الأبناء، ولأن الأهل المتسلطين لا يهتمون بحاجات الأبناء ورغباتهم، فأنهم لا يفتحون باب النقاش وا إبداء الآراء أمامهم، ويعتقدون بأنه يجب أن يشكلوا سلوك أبنائهم، ويتحكموا بهم ليتماشوا مع المعايير التي يضعونها، ويلزمون أبنائهم بما يريدون باستخدام العقاب الجسدي غالباً وهو أسلوب يقوم به الوالدان بفرض آراءهم دون مراعاة لآراء أبنائهم.

3/ نمط الحماية الزائدة:

اذ يتدخل الاباء في شؤون الطفل، ويقومون نيابة عنه بالواجبات مما يعني سلب رغبة الطفل في التحرر والاستقلال وبالتالي صعوبة تحمله للمسؤولية مستقبلا (مزاهرة، 2010، ص 117). ويتصف هذا الأسلوب من المعاملة بقيام الوالدان بالواجبات نيابة عن الأبناء مع أنهم قادرون على القيام بها، ولا يعطيانهم الفرصة في التصرف في كثير من الأمور كاختيار الملابس وا إنفاق المصروف، وقد يتداخل هذا النوع من المعاملة مع التسلط، وما يميز بينهما هو تقبل الأبناء لمواقف التدخل من الآباء، فإذا كانوا غيرر اضين عنها فإن ذلك يعتبر تسلطاً وتنمي الحمايةالز ائدة، والاعتمادية، وعدم التركيز، وانخفاض مستوى قوة الأنا والطموح، والخوف والانسحاب، وعدم التحكم الانفعالي، ورفض المسئولية وسهولة الانقياد للجماعة والاعتماد عليها، والحساسية المفرطة للنقد.

4/ النمط المتساهل:

يتصف هؤلاء بالتقبل والدفء المرتفع، ويمارسون درجة قليلة من التحكم، أنهم يتقبلون سلوك أبناءهم ونادرا ما يعاقبونهم أو يمنعونهم من تحقيق ما يريدون، ويرتبط النمط المتساهل للوالدين بنقص الكفاءة الاجتماعية خاصة المتعلقة بضبط الذات، ويترتب على هذا الاتجاه شخصية قلقة مترددة تتخبطسلوكها بلا قواعد أو حدود ور بما تكون شخصية متسيبة كثيرا ما تفقد ضوابط السلوك المتعارف عليها، ومثل هذا الطفل عندما يكبر غالبا ما نجده لا يحافظ على مواعيده، ولا يستطيع تحمل أية مسؤولية يعهد بها إليه، وغالبا ما يكون غير منضبط في سلوكه أو في عمله، بل يعتمد على الآخرين من ذوي المراكز للوصول إلى هدف أو مركز يريده،وهو تعامل يسمح للأبناء بالسلوك كما يشاءون بحرية وبدون فرض سلطة الوالدين عليهم.

5/ أسلوب التدليل:

يتمثل في تشجيع الطفل على تحقيق معظم رغباته بالشكل الذي يحلو له و عدم توجيهه لتحمل أية مسؤولية تتناسب مع مرحلة النمو التي يمر بها، وقد يتضمن هذا الاتجاه تشجيع الطفل على القيام بالسلوك الذي يعتبر عادة من غير المرغوب فيها اجتماعيا، وكذلك قد يتضمن هذا الاتجاه دفاع الوالدين عن هذه الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها ضد اي توجه أو نقد يصدر الى الطفل من الخارج.

6/أسلوب التفرقة :

يتمثل في عدم المساواة بين الأبناء و التفضيل بينهم بسبب الجنس أو ترتيب المولد أو السن أو اي سبب اخر(ابوسكينة،راغب،2012،ص34)،و هذا قد يكون طفل ذو شخصية مليئة بالغيرة و الأنانية يحب أن يستحوذ على كل شيء يحب أن يأخذ و لا يعطي.(مزاهرة،2010،ص118).

7/ أسلوب إثارة الألم النفسي:

يتمثل في إشعار الطفل بالذنب كلما قام بسلوك غير مرغوب فيه، أو كلما عبر عن رغبة محرمة، كما قد يكون ذلك أيضا عن طريق تحقير الطفل والتقليل من شأنه أيا كان المستوى الذي يصل إليه في سلوكه أو أدائه حيث نجد أن بعض الأباء والأمهات يبحثن عن أخطاء الطفل و يبدون ملاحظات نقدية هدامة لسلوكه، مما يفقد الطفل ثقته بذاته، ويجعله مترددا في أي عمل يقدم عليه خوفا من حرمانه من رضا الكبار وحبهم.

غالبا ما يترتب عن هذا الأسلوب شخصيات انسحابية منطوية غير واثقة من نفسها، توجه عدوانها نحو ذاتها، كما يكونون عرضة لعدد من الأمراض النفسية كالقلق، الهيستيريا، وحتى أنه من الممكن إصابتهم بالوسواس القهري الذي اتفق العلماء على أنه مرتبط بشكل عام بالحرمان من الحب.

ويتضح مما سبق ذكره أن الدور المهم الذي تؤديه أساليب التنشئة الاجتماعية السوية وغير السوية خلال فترة الطفولة الباكرة على سلوك الأبناء له تأثير بالغ على ما ستكون عليه شخصياتهم في المستقبل. (زغينة، 1997، ص 82)

_ ان الأساليب الوالدية منها السلبية و منها الإيجابية و كل منها أثرها على التلميذ.

ثالثا: العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

1- خصال الطفل:

إلى أن خصال الطفل GOOLD SMIS & HARMAN ذهب "وجلد سميث وها رمن" 1994 وحالته المزاجية تجعل الوالدين أكثر أو اقل شدة في معاملتهم، فالأطفال يولدون بمزاج خاص فطري، فبعض الأطفال نجدهم دافئين، ودودين بطبيعتهم، بينما يتميز بعض الأطفال

بسرعة الغضب، وقد يظهر النمط المزاجي للطفل الذي يولد به بشكل جزئي أنواعا خاصة من أنماط المعاملة الوالدية.

وعليه فالطفل الهادئ يستدعي استجابات مختلفة عن تلك التي يستدعيها الطفل الغاضب، فحالة الطفل المزاجية تحدد الأسلوب آو الطريقة التي يعاملها الوالدان، فالأطفال ليسوا عناصر سلبية في عملية التنشئة بل العكس فهم قوة ايجابية، وما لديهم من استعدادات ومستويات كافية من الطاقة التي يجلبونها إلى الأسرة تمثل عاملا في الأسرة وفي العلاقة بين سلوك الوالدين وسلوكهم.

2-جنس الطفل:

يؤثر جنس الطفل على نموه من لحظة ميلاده الأولى، كما يؤثر على اتجاهات الوالدين نحو تنشئته، فتختلف تنشئة الذكور عن تنشئة الإناث، حيث يتعلم الأطفال الصغار الأدوار الاجتماعية والقيم والمعايير المرتبطة بنوع جنسهم الذي ينتمون إليهم.

فكثيرا ما يشجع بعض الآباء أنماطا معينة من السلوك الاجتماعي عند البنين، ولا يشجعونها عند البنات مثل: القوة والشجاعة، التنافس، على حين يشجعون لدى البنات أنماطا أخرى من السلوك الاجتماعي تتمثل في: الدقة، الطاعة، النظام، وان كانت هذه الأمور تختلف باختلاف المجتمعات والثقافات.

3- عمل الأم:

لقد تناولت دراسات عديدة عمل الأم كأحد العوامل المؤثرة في تنشئة الأبناء وأسلوب رعايتهم، كما تؤثر ضغوط الحياة للمرأة العاملة على الحالة الانفعالية لها. كما يحرم الأبناء من حب ورعاية الأم لفترات طويلة، مما له عظيم الأثر على أبناء المرأة العاملة حيث أكدت الدراسات أن أطفال المرأة العاملة أكثر عرضة للشعور بفقدان الأمان

4- الترتيب الميلادي للطفل:

ترتيب الطفل في الأسرة يجعل لكل طفل منهم بيئة سيكولوجية مختلفة عن بيئة الأخرى، فتعامل إلاممع الطفل الأول ليس كتفاعلها مع الطفل الأوسط، وتفاعلها مع الأوسط ليس كتفاعلها مع الأخير.

كذلك الطفل الوحيد له بيئة سيكولوجية تختلف عن بيئة الآخرين ذوي الأشقاء، كما أن للطفل الذكروسط مجموعة من الأخوات الإناث، والبنت وسط مجموعة من الإخوة الذكور وصفا خاصا مميزا.

ربعا: آثار التربية غير السليمة:

1. على الوالدين:

-إن المبالغة في حماية الأطفال مثلا قد يؤدي إلى انطواء الوالدين وعدم الإختلاط مع الآخرين خشية أن يتصرف أطفالهم بشكل يثير غضب وانتقاد المعارف والأصدقاء مما يؤدي إلى ابتعادهم عن النشاطات الاجتماعية وعن المعارف بسبب رفضهم تقبل أي انتقاد أو تعليق من الآخرين حول طريقة تربيتهم ومعاملتهم لأبنائهم.

-يلجأ الوالدين للكذب من أجل تغطية أخطاء الأبناء فيختلقان الأعذار لتبرير تلك الأخطاء.

-قد يؤدي التفاوت في الحماية الزائدة بين أفراد الأسرة إلى الغيرة الشديدة بينهم، ومن ثم يطور الأبناء أنماطا سلوكية لا يرغب الوالدين في حصولها.

-يفقد الوالدينسيطر تهما على الأولاد نظرا لعلم الأولاد أنهم مهما أساؤوا التصرف فإن الوالدين لن يقوما بمعاقبتهم بسبب خوفهم الشديد عليهم.

-قد تؤدي التربية غير السليمة إلى حدوث صدمة نفسية حادة، وشعور بتأنيب الضمير بعد تعرض الطفل لحادث خطير، كنتيجة لذلك النوع من التربية كالإهمال الزائد.

-تتأثر نظرة الأسرة الأخرى إلى هذه الأسرة فتلجأ هذه الأسر إلى تجنبهوا إبعاد أطفالها عن الاختلاط بأطفال هذه الأسرة.

-يؤدي إصرار الوالدين في الاستمرار بإتباع هذا النوع من التربية إلى ضعف مصداقيتها أمام الآخرين، بحيث يجد الآخرون صعوبة في تصديقها، والتعامل معها فتهتز قيمتها أمام الناس وبالتالي يفقدان الاحترام، وتتغير نظرة الأصدقاء والأقارب، والجيرانللو الدين فتتأثر علاقتهما وتنهار.

2. على الأطفال:.

-تعلم الأطفال أنماط سلوكية غير مقبولة، على صعيد الأسرة أو المدرسة أو الأصدقاء.

-تعرض الأطفال إلى الكثير من المخاطر والعقوبات، تتجه لارتكاب مخالفات كثيرة للأنظمة والقوانين وذلك في أماكن مختلفة.

-قد تؤدي إلى حرمان الأطفال من التمتع بطفولة سعيدة والحرمان من نيل حقهم في التعلم.

-تتسبب في تعرض الطفل لعاهات جسدية أو إصابات بتشوهات أو جروح واضحة.

-التمرد على تعليمات وطلبات الوالدين.

-يتصنع الطفل المرض والتعب من أجل إن يحظى باهتمام زائد متى أراد ذلك.

-إضعاف الوازع الأخلاقي عند الطفل فهو لا يخشي أية عقوبة لسلوكه لأن الطفل يعلم أنه سيفلت من العقاب بسبب خوف الوالدين على إحساسه وشعوره وحرصهما على ألا يمر بتجربة مؤلمة (سلامي،2012،ص ص 47،48).

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل مفهوم الأساليب الوالدية، وأنواع الأساليب منها الإيجابية والسلبية، كما تطرقنا الى العوامل المؤثرة في الأساليب، وأخيرا الأثار السلبية على الوالدين وعلى التلميذ.

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: حدود الدراسة

ثالثا: عينة الدراسة

رابعا: أدوات الدراسة وخصائصها السيكو مترية

خامسا: الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع : اجراءات الدراسة الميدانية

أولا: منهج الدراسة:

موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث استخدام منهج معين دون غيره، لذلك تختلف المناهج باختلاف المواضيع، وحتى يتمكن الباحث من دراسة موضوعه دراسة علمية فإن تحديد المنهج المتبع في البحث يعد خطوة هامة وضروريةوتماشيًا مع طبيعة هذه الدراسة التي تبحث عن مستوى التوافق الدراسي و الأساليب الوالدية المستعملة اتجاه التلميذ المعيد و عليه اخترنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه الانسب لتحقيق أهداف البحث و يعرف المنهج الوصفي أنه: جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع ويعبر عنها كيفيا وكميا ويوضح خصائصها وارتباطها مع ظواهر أخرى ومقدارها ومحاولة اكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهرة (دوادي،قنوعه،2013،ص 124).

ثانيا: حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تم اجراء الدراسة ابتداء من شهر أفريل الى غاية شهر ماي.

الحدود المكانية: الدراسة طبقت في متوسطة الاخوة الشهداء قروف – بسكرة –

المجال البشري: يمثل المجال البشري التلاميذ المعيدين في متوسطة قروف.

ثالثا: عينة البحث:

بعد الحصول على موافقة من السلطات التربوية بإجراء الدراسة الميدانية، تم اجراء دراسة الاستطلاعية لإحصاء عدد التلاميذ المعيدين بالمؤسسة و كان عددهم 58،بالنسبة لكل مستويات المؤسسة ، سنة أولى و سنة ثانية، ثالثة ، الرابعة، تم اختيار العينة بالطريقة القصدية لأنها تتوافق مع موضوع الدراسة.

رابعا:أدوات الدراسة وخصائصها السيكو مترية:

يتوجب على الباحث استخدام أدوات من اجل جمع المعلومات عن موضوع البحث، تكون تناسب أهداف الدراسة المراد الحصول عليها وبما أننا بصدد معرفة مستوى التوافق الدراسي و أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة اتجاه التلميذ المعيد في المرحلة التعليم المتوسط تم استخدام مقياسين أحدهمالقياس التوافق و الاخر لقياس أساليب المعاملة الوالدية.

1 مقياس التوافق الدراسي:

وصف الأداة:

حيث اعتمدت على مقياس "التوافق الدراسي " لزيادي 1964 تعديل وتقنين الجندي جباري بلال، حيث يتضمن 43 عبارة مقسمة بحسب الابعاد التالية: العلاقة بالزملاء _العلاقة بالأساتذة _التوافق مع المنهاج _الاتجاه نحو المدرسة.

استخدمت الدراسة الحالية طريقة "ليكارت " الخماسية في قياس التوافق الدراسي و تتم الإجابة على فقرات المقياس بوضع علامة X في الخانة التي يراها التلميذ مناسبة له بأحد البدائل:

أوافق تماما، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق تماما.

و تعطي كل الاستجابات قيما عددية، ونحصل على درجات المقياس بجمع استجابات الفرد لعبارات المقياس، ويعبر المجموع عن اتجاه الفرد نحو الموضوع محل الدراسة، وقد تم تقييم المقياس إلى بنود إيجابية و أخرى سلبية.

جدول رقم (01) يوضح تقسيم البنود السلبية و الإيجابية:

البنود	أرقام بنود المقياس	المجموع
البنود الايجابية	1-5-6-11-12-14-15-17-19-20-21-22-32-33-34-35-36-37-38-40-41-42-43	25
البنود السلبية	2-3-7-8-9-10-13-16-18-23-24-25-26-27-28-29-30-31-39	18

جدول رقم (02) يمثل ابعاد مقياس التوافق الدراسي و رقم البنود في كل بعد :

الأبعاد		أرقام بنود المقياس	المجموع
التوافق الأساتذة	مع	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13--14-15-	15
التوافق الزملاء	مع	16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26	11
التوافق المنهاج	مع	27-28-29-30-31-32-33-34-	8
التوافق المدرسة	مع	35-36-37-38-39-40-41-42-43-	9

يمثل الجدول أعلاه توزيع أبعاد مقياس التوافق الدراسي مع مجموعها، حيث قدر عدد بنود بعد التوافق مع الاساتذة 15 بندا ، بينما عدد بنود بعد التوافق مع الزملاء 11 بندا، أما بعد التوافق مع المنهاج يحتوي على 8 بنود ،بعد التوافق مع المدرسة يحتوي على 9 بنود.وز

التصحيح:

وقد وضع مقياس لكارت الخماسي و أعطيت درجات تتراوح بين 5-1

البنود الايجابية أعطيت: 5-4-3-2-1

البنود السلبية أعطيت: 1-2-3-4-5

صدق الأداة:

الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين 20من ذوي للخبرة والكفاءة والتخصص في مجال علم النفس و علم النفس المدرسي وكان عددهم سبعة (7) محكمين، بجامعة محمد خيضر بسكرة، للحكم على مدى ملاءمة الأداة مع أهداف البحث المراد الوصول اليها ومن حيث الصياغة، وقد أبدى المحكمين بعض الملاحظات والتي أخذتها بعين الاعتبار وقمنا بتطبيق الأداة على النحو الذي طبق على العينة.

الصدق الذاتي: و يقصد بالصدق الذاتي صدق نتائج الاختبار حيث تكون هذه النتائج حقيقية خالية من اخطاء القياس، و يتم الحصول على الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لقيمة ثبات المقياس.

الصدق الذاتي = الثباتv

و يساوي 0.62 v =0.78ومن خلال النتائج نلاحظ أن صدق القياس يساوي 0.78، أي أنه ذات صدق عالي.

ثبات الأداة:

إن ثبات الاختبار هو أن يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس ،ويقاس هذا إحصائيا(حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الأفراد في المدة الأولى، وبين نتائج لاختبار في المدة الثانية) (صالح سعيد،2012،ص 90).

الطريقة الأولى: معامل ألفا كرومباخ

تم حساب الثبات بالمعامل الاحصائي ألفا كرومباخ لكل أبعاد المقياس وقد كانت قيمته 0.62.

جدول رقم(03) يوضح قيمة ألفا كرومباخ:

المقياس	عدد البنود	قيمة ألفا كرومباخ
التوافق الدراسي	43	0.62

الطريقة الثانية: التجزئة النصفية

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، و التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون على 58 تلميذا،و كانت النتيجة 0.60 أي أن المقياس ثابت

2 مقياسالمعاملة الو الدية:

وصف الأداة: يتضمن الاستبيان60 عبارة مقسمة الى 8 أبعاد منها 4 ايجابية و 4 سلبية وهي التقبل و الاهتمام، الديموقراطية، التشجيع والمكافأة، المساواة، النبذ والإهمال، الحماية الزائدة، القسوة والتسلط، الألم النفسي. وكل بعد يتكون من 8 بنود الا بعد القسوة والتسلط والألم النفسي يتكونان من 6 بنود، ويشمل الاستبيان على صورتين صورة للأم وصورة للأب بنفس البنود السابقة ولكن بصيغة التأنيث بالنسبة للأم.

جدول رقم (04) يوضح أرقام البنود في كل بعد:

الابعاد	البنود	المجموع
التقبل و الاهتمام	55-49-41-33-25-17-9-1	8
الديموقراطية	56-50-42-34-26-18-10-2	8
التشجيع و المكافأة	57-51-43-35-27-19-11-3	8
المساواة	-58-52-44-36-28-20-12-4	8
النبذ و الاهمال	59-53-45-37-29-21-13-5	8
الحماية الزائدة	60-54-46-38-30-22-14-6	8
القسوة و التسلط	47-39-31-23-15-7	6
الألم النفسي	48-40-32-34-16-8	6

التصحيح: اعتمدنا على التوزيع الثلاثي: دائما – أحيانا – أبدا

فاذا أجاب التلميذ دائما تكون درجته (3)، واذا اجاب أحيانا نكون درجته (2)، أما اذا اجاب أبدا تعطى له درجة (1).

صدق الأداة: اعتمدت الباحثة فتيحة مقحوت في دراستها على حساب الصدق الظاهري وصدق البناء الداخلي، وكانت النتيجة كالاتي:

الصدق الظاهري: عرضت الباحثة دراستها على 7 محكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس و علم الاجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة، و أبدوا أراءهم و ملاحظاتهم و أخذت بعين الاعتبار رأيهم و تم تعديل ما يجب تعديله.

صدق البناء الداخلي: تم حساب الصدق بطريقة صدق الاتساق الظاهري، بالمعامل الاحصائي بيرسون بين درجات الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس وكان معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01 و0.05.

جدول رقم (05) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للأبعاد:

(صورة الأب وصورة الأم)

أساليب المعاملة الوالدية	صـــــــــورة الأب				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	Sig
التقبل و الاهتمام	20,62	03,05	** 0,79	0,01 دال	0,000
الديمقراطية	21,87	01,82	** 0,66	0,01 دال	0,000
التشجيع و المكافأة	21,59	01,75	** 0,77	0,01 دال	0,000
المساواة	20,65	01,89	** 0,60	0,01 دال	0,001
النبذ و الإهمال	20,90	01,85	** 0,61	0,01 دال	0,000
الحماية الزائدة	13,59	01,68	0,046	غير دال عند 0,01	0,802
القسوة و التسلط	14,43	02,29	** 0,47	0,01 دال	0,006
الألم النفسي	15,65	01,95	** 0,66	0,01 دال	0,000

أساليب المعاملة الوالدية	صـــــــــورة الأم				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	Sig
التقبل و الاهتمام	22,25	01,60	** 0,73	0,01 دال	0,000
الديمقراطية	22,71	01,72	** 0,61	0,01 دال	0,000
التشجيع و المكافأة	23,25	01,10	0,33	غير دال عند 0,01	0,058
المساواة	20,56	02,04	0,29	غير دال عند 0,01	0,097
النبذ و الإهمال	22,15	01,52	* 0,43	0,05 دال	0,013
الحماية الزائدة	12,21	02,12	* 0,40	0,05 دال	0,002
القسوة و التسلط	14,12	02,13	** 0,58	0,01 دال	0,001
الألم النفسي	15,65	01,92	** 0,62	0,01 دال	0,000

ثبات الاداة: تم حساب ثبات الاتساق باستخدام التجزئة النصفية للاختبار بطريقة سبيرمان براون وكوتمان باستخدام spss .

طريقة سبيرمان: مقياس صورة الأب معامل الثبات (0.70) وهو مرتفع ودال عند مستوى دلالة 0.01، مقياس صورة الأم كان ثباتها (0.73) وهو مرتفع ودال عند مستو ى دلالة 0.01

طريقة كوتمان: معامل الثبات (0.67) و هو معامل مرتفع ودال عند مستوى دلالة (0.01) في صورة الأب، أما صورة الأم معامل الثبات قدره (0.73) و هو مرتفع ودال عند مستوى دلالة (0.01) (**مقحوت، 2014، ص ص171،170**).

خامسا: الأساليب الإحصائية

في الدراسة الحالية تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية للإجابة على تساؤلات الدراسة:

_ حساب المدى

_ حساب المتوسط الحسابيالوزني و الرتبي

_ معامل ألفا كرومباخ

_ التجزئة النصفية

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة

أولا: عرض نتائج الدراسة

ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج

الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج

تمهيد:

يتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت لها الدراسة من خلال أدوات جمع البيانات المستخدمة، وذلك عن طريق عرض نص التساؤل كما ورد في الدراسة، عرض الجدول الإحصائي الذي يبين النتائج الإحصائية المتعلقة بالتساؤل، عرض نتيجة التساؤل، ومن ثم التعليق عليها ومناقشتها وفيما يلي عرض لنتائج البحث:

عرض نتائج التساؤل الأول:

نص التساؤل: ما مستوى التوافق الدراسي لدى التلاميذ المعيدين في مرحلة التعليم المتوسط؟

جدول رقم (06) يوضح المتوسط الحسابي لمقياس التوافق الدراسي:

مستوى التوافق الدراسي	المدى		
	2.33 – 1 منخفض	3.66 _ 2.34 متوسط	5 _ 3.67 مرتفع
المتوسط الحسابي	2.98		

نلاحظ من خلال نتائج الجدول التالي أن قيمة المتوسط الحسابي هي(2.98)،تقع في الفئة ما بين 2.34_3.66 أي درجة متوسطة.

عرض نتائج التساؤل الثاني:

نص التساؤل: ما هي الأساليب الوالدية المستخدمة اتجاه التلاميذ المعيدين في مرحلة التعليم المتوسط؟

1_ ما هو ترتيب أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية؟

2_ ما هو ترتيب أساليب المعاملة الوالدية السلبية؟

3_ ما هو ترتيب أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والسلبية؟

1_ عرض التساؤل الجزئي الأول:

جدول يوضح (07)يوضح المتوسط الحسابي الوزني و الرتبي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية:

الأساليب الإيجابية	المتوسط الحسابي الوزني	المتوسط الحسابي الرتبي	ترتيب الأساليب
التقبل والاهتمام	2.09	2.43	3
الديمقراطية	2.03	2.70	4
التشجيع والمكافأة	2.12	2.17	2
المساواة	2.16	2.12	1

يتضح لنا من الجدول أن أسلوب المساواة نال المرتبة الأولى بمتوسط حسابي رتبي (2.12) ويليه في المرتبة الثانية أسلوب التشجيع والمكافأة والذي متوسطه الحسابي الرتبي (2.17)، أما أسلوب التقبل والاهتمام جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي رتبي (2.43) وفي الأخير الأسلوب الديموقراطي الذي كان متوسطه الحسابي الرتبي (2.70). ومنه فان الوالدين يستعملان أسلوبي المساواة والتشجيع أكثر من الأساليب الأخرى مع أبنائهم المعيدين، كما يدركها الأبناء.

2_ عرض التساؤل الجزئي الثاني:

جدول رقم (08) يوضح المتوسط الحسابي الوزني والرتبي للأساليب السلبية:

الأساليب السلبية	المتوسط الحسابي الوزني	المتوسط الحسابي الرتبي	ترتيب الأساليب
الإهمال	1.90	2.44	3
الحماية الزائدة	1.94	2.48	4
القسوة والتسلط	2.00	2.34	2
الألم النفسي	1.97	2.18	1

يتضح من خلال الجدول أن أسلوب الألم النفسي هو الأكثر استخداما من وجهة نظر التلاميذ فمتوسطه الرتبي (2.18) فجاء في الرتبة الأولى، جاء أسلوب القسوة و التسلط في المرتبة الثانية حيث متوسطه الحسابي الرتبي (2.34)، ثم يأتي أسلوب الإهمال بمتوسط حسابي رتبي (2.44) وفي الأخير الحماية الزائدة التي متوسطها الحسابي الرتبي (2.48) وهي أقل استخداما مع التلاميذ المعيدين من وجهة نظرهم.

3 _ أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة اتجاه التلميذ المعيد:

جدول رقم (09) يمثل المتوسط الحسابي الرتبي للأساليب الإيجابية والسلبية:

أبعاد أساليب المعاملة الوالدية	المتوسط الحسابي الرتبي	ترتيب الأساليب
التقبل و الاهتمام	3.70	3
الديمقراطية	4.5	5
التشجيع والمكافأة	3.36	2
المساواة	3.34	1
الإهمال	4.75	8
الحماية الزائدة	4.72	7
القسوة والتسلط	4.56	6
الألم النفسي	4.34	4

بعد حساب المتوسط الحسابي الوزني سابقا للأساليب السلبية والإيجابية تم حساب المتوسط الحسابي الرتبي لكلا الأسلوبين مع بعض فتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول أعلاه حيث أن المساواة تأتي في المرتبة الأولى بمتوسط رتبي يقدر ب (3.34)، ثم يليها التشجيع و المكافأة في المرتبة الثانية وكان متوسطها الرتبي (3.36)، بعدها في الترتيب الثالث يأتي التقبل والاهتمام (3.70)، الألم النفسي في المرتبة الرابعة متوسطه الحسابي (4.34) اذن فان الأسلوب الأكثر استخداما لكلا الأسلوبين هو المساواة و التشجيع و المكافأة مع التلاميذ المعيدين من وجهة نظرهم.

تفسير ومناقشة النتائج:

1_ مناقشة التساؤل الأول:

يتضح من خلال عرض نتائج التساؤل الأول أن المتوسط الحسابي للتوافق الدراسي قدره 2.98 وهي قيمة تقع في الفئة ما بين 2.34 _ 3.66 وهذا ان دل على شيء فهو يدل على أن التلاميذ المعيدين متوافقين دراسيا، ويظهر ذلك من خلال المعاملة التي يتلقاها التلاميذ في المدرسة من قبل الأساتذة، الزملاء، جميع العاملين في المؤسسة وتمكنه من المنهاج التعليمي ومدى تحصيله للمواد الدراسية.

فالتلميذ الذي يحقق توافقا دراسيا يندمج في الوسط المدرسي نفسيا، اجتماعيا، ودراسيا تكون له نظرة واقعية للحياة ويتقبل الواقع المعاش على عكس التلميذ غير المتوافق نجده متشائما رافضا تعيسا والتلميذ المتوافق نجده يؤدي واجباته، يشعر بالمسؤولية اتجاه المجتمع المدرسي، هذا ما أكدته دراسة (راشد،2011) لوجود علاقة ارتباطية بين التوافق الدراسي والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في المحافظة الوسطى في البحرين.

ورغم فشل هؤلاء التلاميذ دراسيا الا أنهم توافقوا من جديد في الوسط المدرسي، وأعادوا عزيمتهم ودوافعهم للدراسة وللنجاح مرة أخرى من أجل عدم تكرار التجربة الفاشلة التي مروا بها، وهذا ما أكدته دراسة (بوصفر،2011) فيما يخص وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الدراسي ودافعية الإنجاز، بين أبعاد التوافق الدراسي مع الأساتذة الزملاء المنهاج المدرسة، ولما لها من دور في تحقيق تحصيل دراسي جيد وبالتالي النجاح والتفوق وتحقيق التلاؤم مع البيئة المدرسية. تتفق مع دراسة (الزهراني،2005) التي تبحث عن العلاقة بين النمو النفسي الاجتماعي بالتوافق والتحصيل الدراسي.

2_ مناقشة التساؤل الجزئي الأول:

تبين من خلال عرض نتائج التساؤل الجزئي الأول الذي هو موضح في الجدول رقم (07)، أن أكثر الأساليب الوالدية الإيجابية من وجهة نظر التلاميذ المعيدين المستعملة من طرف الوالدين هي أسلوب المساواة، ثم أسلوب التشجيع والمكافأة، ثم التقبل وأخيرا الديمقراطية و هذا يدل على أن الوالدين ايجابيين في تعاملهم مع أبنائهم المعيدين فالمساواة بين الاخوة و بين الذكر والأنثى، بين الكبير والصغير توضحه عبارات مقياس أساليب المعاملة الوالدية المستعمل في الدراسة (4.12.20.28.....) تعني أن التلميذ مدرك لمساواة والديه اتجاهه وأنهما لا يفضلان أحد عن أحد، فاذا كان العكس و فرق الوالدان بين أبنائهم يكون الطفل ذو شخصية مليئة بالغيرة والأنانية ويحب الاستحواذ على كل شيء ،يأخذ ولا يعطي. وهذه من الاثار السلبية التي تنجم عن عدم المساواة.أما بالنسبة لأسلوب التشجيع و المكافأة فان التلميذ المعيد يشعر أن والديه يفهمان مشكلاته وهمومه، وأنهما يركزان على إيجابيات أكثر من سلبياته ويشعر بالدفء و الحنان وهذا ما أكدته دراسة (مقحوت،2014) أن للأساليب الوالدية دور في تفوق التلميذ دراسيا وتنمي استعداداته، تعطي له الثقة بالنفس مع تحقيق مستوى أعلى من التوافق بفضل مساندة ابائهم وأمهاتهم.

3_ مناقشة التساؤل الجزئي الثاني:

يتضح من خلال عرض نتائج الأساليب السلبية أن الألم النفسي في المرتبة الأولى، حيث يدرك التلاميذ المعيدين أنهم غير مرغوب فيهم، فهو أسلوب يتمثل في اشعار الطفل بالذنب كلما قام بسلوك غير مرغوب فيه، مم يفقد التلميذ ثقته بذاته ويجعله مترددا في أي عمل يقدم عليه خاصة في المدرسة فيخاف الاحتكاك بزملائه و يتردد في الإجابة على سؤال ما أو طرح سؤال على الأستاذ و غيرها مما يعيق عملية تعلمه هذا ما يتفق مع دراسة (مقحوت،2014) حيث توصلت الى أن الأساليب السلبية تحد من التفوق الدراسي. وقد تؤدي الى مشكلات نفسية سلوكية عند التلاميذ ويفقد التلميذ المعيد دافعيته إذا تلقى مثل هذه المعاملة. ودراسة (السنوسي

ميكائيل،2012) أكدت وجود علاقة بين التأخر الدراسي للأبناء وبين الأساليب السيئة، يؤدي هذا النوع من الأساليب الى العديد من الاثار منها التمرد على تعليمات الوالدين، ابتعادهم عن النشاطاتالاجتماعية و هذا يؤدي الى سوء التوافق الدراسي. أما في المرتبة الثانية نجد أسلوب القسوة والتسلط فالوالدان يرفضان اراء أبنائهم دون نقاش ولا يهتمون بحاجاتهم ويلزمون أبناءهم باستخدام العقاب الجسدي.

4_ مناقشة التساؤل الجزئي الثالث:

بعد ترتيب الأساليب الاجتماعية الايجابية و السلبية مع بعض فان النتائج كانت لصالح الأساليب الايجابية فان الأساليب الأربعة الأولى هي كالتالي : المساواة , التشجيع و المكافأة , التقبل و الاهتمام , الألم النفسي , وهذا يفسر بان المعاملة الوالدية ايجابية اتجاه التلميذ المعيد مما ساهم في توافقه الدراسي لانها تعتبر من عوامل المساعدة على توافق التلميذ إلا وهي :استخدام الوسائل الايجابية من تشجيع مكافاة من اجل زيادة الثقة فالعلاقة بين المدرسة و الاسرة يجب أن تكون قوية من اجل نجاح التلميذ المعيد الذي يحتاج اهتمام نفسي و مساندة من اهله وهذا ما اكدته دراسة (ميكائيل ,2012) التي تبحث عن العلاقة بين الأساليب الوالدية و التحصيل الدراسي , حيث ان كلما كان الأسلوب ايجابيا كلما كان التحصيل مرتفعا

مناقشة التساؤل العام الثاني :

من خلال الاجابة على التساؤلات السابقة 1 و2و3 نتوصل الى ان الاساليب التي يستخدمها اباء وامهات التلميذ المعيد هي الاساليب الايجابية لما لها من تأثير إيجابي على حياة التلميذ المدرسية، كما يعتبر عامل من عوامل توافق التلميذ المعيد دراسيا فكما كان التحصيل جيدا فإن الأسلوب الوالدي إيجابي كما وضحت دراسة (زغينة ،2005) لدراستها العلاقة بين التحصيل والأساليب الوالدية منها التشجيع، التسامح التقبل مما يجعل التلميذ ذو دافعية وا ٍرادة لتقديم أفعال ما لديه لإرضاء والديه..

تتوافق هذه الدراسة مع دراسة (حسن عمري 2009) الذي أكد وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ودافعية الانجاز كما يراها الأبناء، اختلاف الدراسة الحالية عن باقي الدراسات في العينة حيث اعتمدت الدراسة الحالية التلاميذ المعيدين بينما الدراسة أخرى التلاميذ العادين والمتفوقين.

الخاتمة

خاتمة

لأساليب المعاملة الوالدية دور في تحقيق التوافق عند التلميذ المعيد، اذ بينت نتائج الدراسة أن التلاميذ المعيدين متوافقين دراسيا و توافقهم كان في المتوسط أي أن لهم نظرة إيجابية عن الدراسة و عادوا الى مقاعد الدراسة بعد فشل و لكنهم لم يستسلموا و حاولوا من جديد من أجل النجاح.

توصلت الدراسة الى أن الأساليب الوالدية المستخدمة اتجاه هؤلاء التلاميذ في أغلبها أساليب إيجابية، حيث تعتبر عامل هام في توافقهم لأن المعاملة الوالدية لها اتصال مباشر بالتلميذ اما بالسوء أو الايجاب. يمكن القول أنها ساهمت بشكل كبير في توافقهم لأن التلاميذ ثقتهم كبيرة بأوليائهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1-نادية حسن أبو سكينة، (2012): **مشكلات الطفولة**، دار الفكر، طبعة الأولى، الأردن.

2-أيمن سليمان مزاهرة، (2010): **التربية البيئية للطفل**، دار قنديل، عمان.

3-عبد الرحمان السنوسي ميخائيل، (2012): **أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتحصيل الدراسي**، جامعة عمر المختار.

4-سارة حجاب، (2013): **أثر المعاملة الوالدية في ظهور صعوبات التعلم لدى أطفال المدرسة الابتدائية**، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر.

5-أحمد فرحات، (2012): **أساليب المعاملة (التقبل_ الرفض) كما يدركها الأبناء و علاقتها بالسلوك التوكيدي**، مذكرة ماجستير جامعة تيزي وزو.

6-سعيدة سلامي، (2012): **علاقة أساليب المعاملة بالتوافق النفسي لدى الطفل الأصم**، مذكرة ماجستير، البويرة.

7-عمار زغينة، (1997): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر

8-فريدة دموش، (2007):**معاملة الأب و أثرها على التوافق النفسي للمراهق المتمدرس**، رسالة ماجستير،

9-عبد الرحمان بن محمد بن سليمان البليهي، (2008): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها بالتوافق النفسي**، رسالة ماجستير، جامعة نايف.

10- زايد بن محمد بن حسن العمري، (2009):**أساليب المعاملة و علاقتها بالدافعية للانجاز كما يراها الأبناء**، رسالة ماجستير، جامعة نايف.

11- حنان بنت أسعد محمد خوج، (2002): **الخجل و علاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية**، رسالة ماجستير، السعودية

12- فتيحة مقحوت، (2014): **أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط**، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة.

13- خديجة عبد الحي حسن مشهور، (2001): **أساليب المعاملة الوالدية للأطفال المتلعثمين واقتراح برنامج علاجي ارشادي لمواجهة حالات التلعثم**، رسالة دكتوراه، السعودية

14- ميادة محمد أحمد عبد الله، (2015): **أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتوافق النفسي**، رسالة ماجستير، جامعة السودان.

15- رحيمة شرقي، (2005): **أساليب التنشئة الأسرية و انعكاساتها على المراهق**، رسالة ماجستير، جامعة باتنة.

16- ليلى محمد عبد الحميد خليل، (2006): **أساليب المعاملة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الانفصال**، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق.

17- عمار ز غينة، (2005): **التوجيه المدرسي والجامعي و التحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية**، رسالة دكتوراه، قسنطينة.

18- نجاح رمضان محرز: **أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتوافق الطفل الاجتماعي و الشخصي في رياض الأطفال**، مجلة جامعة دمشق، مجلد 12، العدد الأول.

19- لافي ناصر عوده البلوي، (2011): **أثر أساليب المعاملة الوالدية على احداث المنحرفين**، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.

20- حجاج عمر، (2013): **علاقة أساليب التنشئة داخل الأسرة بتوافق التلميذ داخل المدرسة**، الملتقى الوطني الثاني جامعة ورقلة.

21- أحمد صالح سعيد، (2012): **اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة الفيزياء وعلاقتها بتوافقهم الدراسي وبعض المتغيرات**، رسالة ماجستير، جامعة السودان.

22- محمد يوسف أحمد راشد، (2011): **التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27.

23- مباركة ميدون، (2014): **الكفاءة الذاتية و علاقتها بالتوافق الدراسي**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 17، جامعة ورقلة.

24- بن صالح هداية، (2016): **فعالية برنامج علاجي معرفي سلوكي في خفض حدة الضغوط النفسية**، رسالة دكتوراه، جامعة تلمسان.

25- بو صفر دليلة، (2011): **الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم**، جامعة تيزي وزو.

26- علي بن سعد بن محمد الأسمري: **العلاقة بين التوافق الدراسي وبعض متغيرات الاجتماعية والأكاديمية**، رسالة ماجستير، جامعة السعودية.

27- منى زعيمية، **الأسرة والمدرسة ومسارات التعلم، العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال**، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة.

28- شفيقة داود، (2014): **دراسة مقارنة في مستوى التوافق الدراسي بين المراهقين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 08، جامعة الوادي.

29- أحمد محمد مبارك الكندي، (1992): **علم النفس الأسري**، مكتبة الفلاح للنشر، الكويت.

30- كمال دسوقي، (1985): **تكنولوجيا العلوم الاجتماعية علم النفس ودراسة التوافق**، ط 3، جامعة الزقازيق.

31- ضيف الله سليمان العطوي، (2006): **أثر نمط التنشئة الأسرية بتقدير الذات**، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.

32- فاطمة حولي، (2012): **التوافق النفسي للوالدين و انعكاسه على تكيف الأبناء في المدرسة**، رسالة ماجستير، جامعة وهران.

الملاحق

(ملحق رقم 01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة_القطب الجامعي شتمة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

استمارة تحكيم استبيان

في اطار القيام بدراسة ميدانية من أجل التحضير لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم،بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى التلميذ المعيد في مرحلة المتوسط.

أرجوا من أساتذتي الأفاظل ابداء رأيهم و مقترحاتهم حول بنود الاستبيان من حيث الصياغة و التركيب و ملاءمتها مع موضوع الدراسة.

تقبلو مني جزيل الشكر و الامتنان

من اعداد الطالبة :

فضيلة قروف

تحت اشراف الدكتورة:

نادية بومجان

اسم و لقب الأستاذ المحكم:

.....

السنة الجامعية: 2018/2017

الابعاد	العبارات	تقيس	لا تقيس	الملاحظات
التوافق مع الاساتذة	1.أشعر بوجود تعاون بيني و بين غالبية أساتذتي.			
	2. أتجنب مواجهة أساتذتي			
	3.أشعر برغبة في الخروج من قاعة الدراسة أثناء شرح الاستاذ			
	4. أخجل مقابلة من يقوم بتدريسي			
	5. أناقش الأساتذة في المواضيع الدراسية			
	6.أعتقد بأن معظم المدرسين يشعرون نحوي بالمودة			
	7.أتردد كثيرا في أن أسأل الأستاذ عما لا أفهمه			
	8.أخشى الاجابة على سؤال الاستاذ بالرغم من معرفي للإجابة			
	9. أجد صعوبة في التفاعل مع الاساتذة عند شرحهم للمواد الدراسية			
	10. أجد صعوبة في التحدث مع الاساتذة عما يشغلني			
	11. أرى بأن أسلوب تدريس الاستاذ يجعلني أنجذب نحو تعلم المواد الدراسية			
	12. ألقى التشجيع من قبل اساتذتي استمرار			
	13.أجد متعة في عرقلة سير الحصة للمدرسين			

	14. أشعر بالارتياح عند رؤية الأساتذة				
	15.الأساتذة عادلين في معاملتهم لي .				
التوافق مع الزملاء	16.أشعر بأني غير مرغوب بي من قبل معظم زملائي في القسم				
	17.دائما ما أرغب في المذاكرة مع زملائي				
	18.أشعر أن زملائي يرون أن قدرتي العقلية أقل منهم				
	19. أقدم لزملائي كل مساعدة يحتاجون إليها				
	20.أجد سهولة في تكوين الصدقات				
	21. أشعر بأني موضع تقدير من زملائي				
	22. علاقتي ببعض زملائي طيبة				
	23. يتجاهلني زملائي في بعض المواقف				
	24.أحيانا أشعر بالوحدة رغم تواجدي بين زملائي				
	25. أفضل الانعزال عن زملائي عندما أريد الدراسة				
	26.أعاني دائما من سخرية زملائي				
	27.طرائق التدريس الغير فعالة تشتت تركيزي أثناء الدرس				
	28. أجد صعوبة في فهم المقررات الدراسية لكثافة المنهاج				
	29.كثرة الدروس النظرية تقلل تركيزي على الدراسة أثناء اقتراب الامتحانات				
	30.أجد صعوبة في فهم ما شرح من الدرس				

	لقلة الوسائل التعليمية			
التوافق مع المنهاج	31.أعتقد بأن معظم المواد الدراسية صعبة يستحيل فهمها			
	32.أحاول الاستزادة من المعلومات من كتب خارجية			
	33. أرى أن المواد الدراسية تلبي احتياجاتي المعرفية			
	34. المواد الدراسية التي نأخذها مترابطة			
	35.تقدم المدرسة وسائل تساعد في فهم افضل للمواد الدراسية.			
	36. أفضل التغيب عن المدرسة كلما استطعت ذلك			
	37.أتضايق من الالتزام بالنظام المدرسي			
	38. أشعر بالذنب اذا تأخرت عن الدوام المدرسي			
التوافق مع المدرسة	39. أرى أن المدرسة مضيعة لموقت			
	40.لدي رغبة قوية في الدراسة			
	41. أحافظ على المواعيد المدرسية			
	42. أشعر بأن المدرسة لا تلبي كافة احتياجاتي			
	43. أحترم ادارة المدرسة حتى لو صدر منهم ما يضايقني			

(ملحق رقم 02)

قائمة الأساتذة المحكمين لمقياس التوافق الدراسي

	الأستاذ/الأستاذة	التخصص
01	أبو أحمد يحي	علم النفس
02	دامخي ليلى	تقويم و مناهج
03	مدور مليكة	علم النفس معرفي
04	رابحي إسماعيل	علوم التربية
05	هدار مصطفى سليم	علوم التربية
06	سايحي سليمة	ارشاد و توجيه نفسي
07	شنتي عبد الرزاق	علوم التربية

(ملحق رقم03)

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي و صعوبات التعلم

استمارة بحث

موضوع الدراسة : أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

التعليمات:

عزيزي التلميذ .....عزيزتي التلميذة

إليك هذه الاستمارة التي تحتوي على مقياسين إحداهما يقيس مستوى التوافق الدراسي أما الثاني مقياس للأساليب الوالدية ،المطلوب منك كتلميذ أن تبين رأيك نحو كل عبارة من هاذين المقياسين ،علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لهذه العبارات ، لذا نرجو أن تعبر إجابتك عن حقيقة ما تشعر به.

طريقة الاجابة :

بعد قراءة كل عبارة من عبارات المقياسين بعناية ، يمكنك التعبير عن رأيك و ذلك بوضع علامة (X) امام الخيارات الأربعة المرفقة مع المقياس حسب شعورك (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشد.)

ملاحظة هامة:

البيانات المصرح بها في هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض علمية.

الرجاء الاجابة على كل عبارة من عبارات المقياس.

الرجاء و ضع علامة واحدة أمام كل عبارة.

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
أشعر بوجود تعاون بيني و بين غالبية أساتذتي					
أتجنب مواجهة أساتذتي					
أشعر برغبة في الخروج من قاعة الدراسة أثناء شرح الاستاذ					
أخجل مقابلة من يقوم بتدريسي					
أناقش الأساتذة في المواضيع الدراسية					
أعتقد بأن معظم المدرسين يشعرون نحوي بالمودة					
أتردد كثيرا في أن أسأل الأستاذ عما لا أفهمه					
أخشى الاجابة على سؤال الاستاذ بالرغم من معرفي للإجابة					
أجد صعوبة في التفاعل مع الاساتذة عند شرحهم للمواد الدراسية					
أجد صعوبة في التحدث مع الاساتذة عما يشغلني					
أرى بأن أسلوب تدريس الاستاذ يجعلني أنجذب نحو تعلم المواد الدراسية					
ألقى التشجيع من قبل اساتذتي استمرار					
أجد متعة في عرقلة سير الحصة للمدرسين					
أشعر بالارتياح عند رؤية الأساتذة					
الأساتذة عادلين في معاملتهم لي					
أشعر بأني غير مرغوب بي من قبل معظم زملائي في القسم					

دائما ما أرغب في المذاكرة مع زملائي					
أشعر أن زملائي يرون أن قدرتي العقلية أقل منهم					
أقدم لزملائي كل مساعدة يحتاجون إليها					
أجد سهولة في تكوين الصدقات					
أشعر بأني موضع تقدير من زملائي					
علاقتي ببعض زملائي طيبة					
يتجاهلني زملائي في بعض المواقف					
أحيانا أشعر بالوحدة رغم تواجدي بين زملائي					
أفضل الانعزال عن زملائي عندما أريد الدراسة					
أعاني دائما من سخرية زملائي					
طرائق التدريس الغير فعالة تشتت تركيزي أثناء الدرس					
أجد صعوبة في فهم المقررات الدراسية لكثافة المنهاج					
كثرة الدروس النظرية تقلل تركيزي على الدراسة أثناء اقتراب الامتحانات					
أجد صعوبة في فهم ما شرح من الدرس لقلة الوسائل التعليمية					
أعتقد بأن معظم المواد الدراسية صعبة يستحيل فهمها					
أحاول الاستزادة من المعلومات من كتب خارجية					
أرى أن المواد الدراسية تلبي احتياجاتي المعرفية					
المواد الدراسية التي نأخذها مترابطة					

تقدم المدرسة وسائل تساعد في فهم افضل للمواد الدراسية.					
أفضل التغيب عن المدرسة كلما استطعت ذلك					
أتضايق من الالتزام بالنظام المدرسي					
أشعر بالذنب اذا تأخرت عن الدوام المدرسي					
أرى أن المدرسة مضيعة لموقت					
لدي رغبة قوية في الدراسة					
أحافظ على المواعيد المدرسية					
أشعر بأن المدرسة لا تلبي كافة احتياجاتي					
أحترم ادارة المدرسة حتى لو صدر منهم ما يضايقني					

(ملحق رقم 04)

مقياس أساليب المعاملة الوالدية

مقياس صــورة (الأب)

الرقم	العبـــــــارات	دائما	أحيانا	أبدا
01	يقوم والدي بنصحي و توجيهي قبل أن يقوم بعقابي .			
02	يعطيني والدي الحرية في مناقشة أموري الخاصة معه .			
03	يشجعني والدي في أداء واجباتي الدراسية حتى لو كانت صعبة .			
04	يعاقبني والدي عندما أخطئ مثلي مثل إخوتي رغم تميزي و تفوقي في الدراسة .			
05	لايهتم والدي بالحديث معي حتى لو كان يخص دراستي و مستقبلي .			
06	يمنعني والدي من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفا علي .			
07	يحرمني والدي من مصروفي الخاص حتى لو كان يعلم أنني أستعمله لحاجياتي المدرسية .			
08	يؤلمني أن أرى والدي يهتم بإخوتي أكثر مني .			
09	يهتم والدي بمستقبلي و يساعدني في التخطيط له بما يراه مناسبا لي .			
10	يشاركني والدي في حل المشكلات التي تعترضني .			
11	يتابعني والدي في مساري الدراسي و يشجعني كي لا أتراجع عن تفوقي و نجاحي .			
12	يعاملني والدي بالطريقة نفسها التي يعامل بها إخوتي .			
13	لايشعر والدي بوجودي أو غيابي في المنزل .			
14	يصاب والدي بالقلق إذا كنت خارج المنزل حتى لو كنت مشغولا بالدراسة مع زملائي			
15	يتحكم والدي في اختياراتي ضنا منه أنني مازلت صغيرا .			
16	لايمدحني والدي رغم إنجازاتي و تفوقي الدراسي .			
17	ألجأ إلى والدي عندما أعجز عن حل مشاكلي بنفسي .			
18	استفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي .			
19	عندما يمدحني والدي على نجاحي و تفوقي يزيد من إصراري على التفوق .			
20	عندما تحدث مشاجرة بيني و بين إخوتي لا ينحاز والدي لي بل يكون حياديا .			
21	أشعر أن والدي ينبذني و لا يريد رؤيتي لأنه يتضايق بوجودي .			
22	يقوم والدي بشراء لي أشياء حتى لو لم أكن بحاجة إليها .			
23	يضربني والدي على أخطائي حتى لو كانت بسيطة .			
24	يشعرني والدي بالذنب لوقوع أي مشكلة و يلومني و كأنني طرفا فيها .			
25	يهتم والدي بأصدقائي و يحترمهم خاصة المتفوقين منهم .			
26	يعجب بي والدي عندما أدير حوارا حول مشكلة ما و أجد لها حلا .			
27	يقدم والدي لي مكافآت و هدايا عند تفوقي في الدراسة من أجل تحفيزي لبلوغ أهداف أعلى .			
28	يعطيني والدي مصروفي الخاص بالتساوي مع إخوتي و لا يفرق بيننا .			
29	قليلا جدا ما يتحدث معي والدي .			
30	لا يرفض لي والدي طلبا مهما كان هذا الطلب .			
31	يعاقبني والدي على ارتكابي لأي خطأ بعقوبة قاسية .			
32	لا يعطف علي والدي حتى عند حاجتي إليه .			
33	تقوم تربية والدي لي على مبادئ الدّين الإسلامي .			
34	يدربني والدي على أخذ قراراتي الشخصية بنفسي .			
35	يشجعني والدي على الانضمام لدورات تخصصية لزيادة تحصيلي العلمي .			

36	يحرص والدي علي و على إخوتي بحضور و متابعة الندوات و المحاضرات الدينية و الثقافية و العلمية .			
37	يتركني والدي بمفردي عندما تعترضني مشكلة .			
38	يقلق علي والدي إذا ما أصابتني مشكلة سواء في المدرسة أو البيت .			
39	يعتبر والدي الضرب وسيلة من وسائل تربية الأبناء .			
40	يعاملني والدي كغريب .			
41	يقوم والدي بتبصيري بنتائج تجاربه كي أستفيد منها مستقبلا .			
42	يحترم والدي اختلافي معه في الرأي .			
43	دعم والدي لي سواء ماديا أو معنويا يزيد من إثارة نشاطي للتعلم .			
44	يوفر والدي لي و لإخوتي حاجيات و متطلبات المدرسة من أجل النجاح و التفوق .			
45	لم يحصل أن اصطحبني والدي لمكتبة خارجية أو لمعرض كتاب .			
46	إذا أصابني مرض و لو كان بسيطا أجد والدي في حالة ذهول و قلق .			
47	يفرض علي والدي القيود على تصرفاتي و يهتم بمعرفة أين أتواجد و ماذا أفعل بالضبط .			
48	يحرمني والدي حتى من التعبير عن ذاتي .			
49	يهتم والدي بتدريبي على مهارة الكمبيوتر و استعمالاته .			
50	يعطيني والدي الحرية في اختيار المهنة التي أفضلها لمستقبلي .			
51	يشجعني والدي على الاشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة و خارجها .			
52	لا يسرع والدي في تلبية مطالبي على حساب مطالب إخوتي .			
53	لا يوفر لي والدي متطلباتي الدراسية كي أكون ناجحا و متميزا .			
54	لا يتركني والدي أن أقوم بالمسؤوليات التي أستطيع القيام بها .			
55	يهتم والدي بمواهبي التي تزيد من تفوقي الدراسي .			
56	يكلفني والدي ببعض المسؤوليات التي أستطيع إنجازها .			
57	يحرص والدي على ممارسة هواياتي التي تزيد من تفوقي الدراسي .			
58	لا تقوم تربية والدي على التفضيل غير المنطقي بين أبنائه (ذكر، أنثى، صغير، كبير)			
59	أشعر أن والدي لا يكترث لوضع ضوابط لما أتعلمه خارج المنزل .			
60	يفضل والدي أن أبقى أمام عينيه خوفا علي مما قد يصيبني .			

مقياس صـــورة (الأم)

الرقم	العبـــــــــارات	دائما	أحيانا	أبدا
01	تقوم والدتي بنصحي و توجيهي قبل أن تقوم بعقابي .			
02	تعطيني والدتي الحرية في مناقشة أموري الخاصة معها .			
03	تشجعني والدتي في أداء واجباتي الدراسية حتى لو كانت صعبة .			
04	تعاقبني والدتي عندما أخطئ مثلي مثل إخوتي رغم تميزي و تفوقي في الدراسة .			
05	لا تهتم والدتي بالحديث معي حتى لو كان الحديث يخص دراستي و مستقبلي .			
06	تمنعني والدتي من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفا علي .			
07	تحرمني والدتي من مصروفي الخاص حتى لو كانت تعلم أنني أستعمله لحاجياتي المدرسية .			
08	يؤلمني أن أرى والدتي تهتم بإخوتي أكثر مني .			
09	تهتم والدتي بمستقبلي و تساعدني في التخطيط له بما تراه مناسبا لي .			
10	تشاركني والدتي في حل المشكلات التي تعترضني .			
11	تتابعني والدتي في مساري الدراسي و تشجعني كي لا أتراجع عن تفوقي و نجاحي .			
12	تعاملني والدتي بالطريقة نفسها التي تعامل بها إخوتي .			
13	لا تشعر والدتي بوجودي أو غيابي في المنزل .			
14	تصاب والدتي بالقلق إذا كنت خارج المنزل حتى لو كنت مشغولا بالدراسة مع زملائي			
15	تتحكم والدتي في اختياراتي ضنا منها أنني مازلت صغيرا .			
16	لا تمدحني والدتي رغم إنجازاتي و تفوقي الدراسي .			
17	ألجأ إلى والدتي عندما أعجز عن حل مشاكلي بنفسي .			
18	أستفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي .			
19	عندما تمدحني والدتي على نجاحي و تفوقي يزيد من إصراري على التفوق .			
20	عندما تحدث مشاجرة بيني و بين إخوتي لا تنحاز والدتي لي بل تكون حيادية .			
21	أشعر أن والدتي تنبذني و لا تريد رؤيتي لأنها تتضايق بوجودي .			
22	تقوم والدتي بشراء لي أشياء حتى لو لم أكن بحاجة إليها .			
23	تضربني والدتي على أخطائي حتى لو كانت بسيطة .			
24	تشعرني والدتي بالذنب لوقوع أي مشكلة و تلومني و كأنني طرفا فيها .			
25	تهتم والدتي بأصدقائي و تحترمهم خاصة المتفوقين منهم .			
26	تعجب بي والدتي عندما أدير حوارا حول مشكلة ما و أجد لها حلا .			
27	تقدم والدتي لي مكافآت و هدايا عند تفوقي في الدراسة من أجل تحفيزي لبلوغ أهداف أعلى .			
28	تعطيني والدتي مصروفي الخاص بالتساوي مع إخوتي و لا تفرق بيننا .			
29	قليلا جدا ما تتحدث معي والدتي .			
30	لا ترفض لي والدتي طلبا مهما كان هذا الطلب .			
31	تعاقبني والدتي على ارتكابي لأي خطأ بعقوبة قاسية .			
32	لا تعطف علي والدتي حتى عند حاجتي إليها .			
33	تقوم تربية والدتي لي على مبادئ الدّين الإسلامي .			
34	تدربني والدتي على أخذ قراراتي الشخصية بنفسي .			
35	تشجعني والدتي على الانضمام لدورات تخصصية لزيادة تحصيلي العلمي .			

36	تحرص والدتي علي و على إخوتي بحضور و متابعة الندوات و المحاضرات الدينية و الثقافية و العلمية .				
37	تتركني والدتي بمفردي عندما تعترضني مشكلة .				
38	تقلق علي والدتي إذا أصابتني مشكلة سواء في المدرسة أو البيت .				
39	تعتبر والدتي الضرب وسيلة من وسائل تربية الأبناء .				
40	تعاملني والدتي كغريب .				
41	تقوم والدتي بتبصيري بنتائج تجاربها كي أستفيد منها مستقبلا .				
42	تحترم والدتي اختلافي معها في الرأي .				
43	دعم والدتي لي سواء ماديا أو معنويا يزيد من إثارة نشاطي للتعلم .				
44	توفر والدتي لي و لإخوتي حاجيات و متطلبات المدرسة من أجل النجاح و التفوق .				
45	لم يحصل لي أن اصطحبتني والدتي لمكتبة خارجية أو لمعرض كتاب .				
46	إذا أصابني مرض و لو كان بسيطا أجد والدتي في حالة ذهول و قلق .				
47	تفرض علي والدتي القيود على تصرفاتي و تهتم بمعرفة أين أتواجد و ماذا أفعل بالضبط .				
48	تحرمني والدتي حتى من التعبير عن ذاتي .				
49	تهتم والدتي بتدريبي على مهارة الكمبيوتر و استعمالاته .				
50	تعطيني والدتي الحرية في اختيار المهنة التي أفضلها لمستقبلي .				
51	تشجعني والدتي على الاشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة و خارجها .				
52	لا تسرع والدتي في تلبية مطالبي على حساب مطالب إخوتي .				
53	لا توفر لي والدتي متطلباتي الدراسية كي أكون ناجحا و متميزا .				
54	لا تتركني والدتي أن أقوم بالمسؤوليات التي أستطيع القيام بها .				
55	تهتم والدتي بمواهبي التي تزيد من تفوقي الدراسي .				
56	تكلفني والدتي ببعض المسؤوليات التي أستطيع إنجازها .				
57	تحرص والدتي على ممارسة هواياتي التي تزيد من تفوقي الدراسي .				
58	لا تقوم تربية والدتي على التفضيل غير المنطقي بين أبنائها (ذكر، أنثى، صغير،كبير)				
59	أشعر أن والدتي لا تكترث لوضع ضوابط لما أتعلمه خارج المنزل .				
60	تفضل والدتي أن أبقى أمام عينيها خوفا علي مما قد يصيبني .				